هو الله - إلهي إلهي إنّي أناجيک وأنا غريق بحار الأسى...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

لوح رقم (124) – من آثار حضرت عبدالبهاء – مكاتيب عبد البهاء، جلد3، صفحه 318

(124)

طهران - بواسطه جناب امين عليه بهاء الله الابهى مناجات طلب مغفرت لمن ادرک لقاء ربه فى مقعد صدق كريم، حضرت ايادى امر الله جناب ابن ابهر عليه بهاء الله الابهى

هو الله

إلهى إلهى إنى أناجيک و أنا غريق بحار الأسى و طريح تراب الجوى من شدة الرزايا رب ما من يوم الا اسمع الحنين و الانين من عبادک المخلصين على وفات احد من المقربين و ما من ليلة الا اسمع الناعى ينعى نفسا زكية طارت الى الملأ الاعلى فينسجم منى الدموع و يضطرم منى الاحشاء و اتأوه تأوه الثكلاء و انوح نياح من دهمته المصيبة الكبرى و بهذا الاثناء طرق مسامعى نعى من كان ايادى امرک فى ارض الطاء الرجل الجليل و الحبر النبيل و السالک فى سواء السبيل الهادى الى الصراط المستقيم الناشر لنفحاتک بين المخلصين و الصابر على بلائک بين المضطهدين رب انه قضى ايامه ثابت القلب جازم العزم مطمئن النفس مستبشر الروح طليق اللسان بليغ البيان قوى البرهان بالروح و الريحان كم من ليال يا الهى قضاها تحت السلاسل و الاغلال و كم من ايام تكبد الاحزان و

الآلام فی بطون السجون الشدیدة الظلام و هو شاکر لالطافک و صابر علی بلائک و مطمئن بذکرک و ناشر لنفحاتک رب انه لم یفتر فی تبلیغ کلامک البلیغ و لم تأخذه لومة لائم لئیم و هو تحت وثاق شدید و کبول من الحدید و یناجیک و هو تحت السیف و السنان و یقول یا ربی الرحمن فدیتک بروحی و نفسی و الجنان ان هذا البلاء اعده موهبة کبری لانه فی سبیل محبتک و اتحمله حبا بجمالک و استحلیه شغفا بذکرک کأن البلاء روح الحیاة لاهل النجاة و ان المصائب أعظم المواهب و لو کان من أشد النوائب الی ان انحل من رجلیه الوثاق و تمکن من معاشرة أهل الوفاق و هو یحمدک و یشکرک علی ما ورد علیه من أهل النفاق و لا زال یتمنی المنیة فی سبیلک و یشتاق المنون شوقا الی لقائک و یتهجد فی الاسحار و یتمنی خلع العذار الی ان نزع الثیاب و تجرد عن قمیص التراب و ترک موطن الاجسام و طار الی علی المقام و انسلخ من عالم الظلام حتی یخوض فی بحار الانوار ملکوت الاسرار رب ارفعه مکانا سامیا مقعد صدق علیا و انبت فی جناحه الاباهر حتی یطیر فی اوج لا یتناهی و یسر کل نفس مناها و اسمع بمبتغاها رب افرغ الصبر علی قرینته الحزینة و اسلائه الاجلاء و ذوی القربی و اجعلهم آیات الهدی یقتفون آثار ذلک الشخص الجلیل و یتبعون خطوات ذلک الرجل النبیل و یوقدون مصباحه فینتعش به الارواح و ارزقهم النجاح و الفلاح فی الآخرة و الاولی انک انت الکریم انک انت العظیم انک انت الرحمن الرحیم حیفا ۲۷ ابریل ۱۹۱۹ (ع ع)